

عراقجي في موسكو للقاء بوتين... وترمب يلوح بالتفاوض مع إيران



تواصل إيران، اليوم الاثنين، تحركاتها الدبلوماسية المكثفة عبر وساطات إقليمية وزيارة رسمية إلى روسيا لبحث التطورات الميدانية والسياسية، في وقت جدّد الرئيس الأميركي دونالد ترمب حديثه عن إمكانية التفاوض مع طهران إذا أبدت استعداداً لذلك.

ووصل وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي إلى موسكو للقاء الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، في زيارة قال إنها "تهدف إلى مواصلة المشاورات الوثيقة بين طهران وموسكو بشأن القضايا الإقليمية والدولية وتعزيز العلاقات الثنائية".

وأكد عراقجي لوكالة "إرنا" أن "اجتماعه مع بوتين يمثل فرصة مناسبة لبحث تطورات الحرب وآخر المستجدات"، مضيفاً أن "زيارته إلى إسلام آباد كانت مثمرة للغاية وشهدت مشاورات تناولت الظروف التي يمكن في ظلها مواصلة المفاوضات مع الولايات المتحدة".

من جانبه، أعلن الكرملين أن "الرئيس الروسي سيستقبل وزير الخارجية الإيراني في موسكو اليوم".

ويأتي ذلك في وقت أفادت فيه القناة 12 الإسرائيلية بأن "إسرائيل نقلت رسالة واضحة إلى الولايات المتحدة تطالبها بعدم تخفيف الحصار البحري على إيران، ولو بشكل طفيف".

وكان ترمب قد قال، مساء أمس الأحد، إن "إيران يمكنها الاتصال إذا أرادت التفاوض على إنهاء الحرب التي شنتها أميركا وإسرائيل عليها"، مؤكداً أن "طهران لا يمكن أن تمتلك سلاحاً نووياً"، فيما اشترطت إيران إزالة "العقبات أمام أي اتفاق، بما في ذلك رفع الحصار عن الموانئ الإيرانية".

وتراجعت آمال استئناف جهود التهدئة، بحسب مختصين، بعد إلغاء ترمب زيارة مبعوثيه ستيف ويتكوف وجاريد كوشنر إلى إسلام آباد، بينما واصل عراقجي تنقلاته بين سلطنة عُمان وباكستان قبل توجهه إلى روسيا.